

لسان الميزان

الزينبي قال بن الجوزي كان وضاعا دجالا كذابا انتهى وقال بن السمعاني سافر الى الشام ومصر والعراق وفرق حياته وعقاربه بها واختلق أربعين حديثا تقشعر منها الجلود وكان يترك الجمعة فيها قيل وقد حدث عن جماعة من المصريين لم يلحقهم وساق نسبه فقال بعد زيد الثاني بن الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر الصادق وكان يقال له أبو محمد الموسوي قال وكان وضاعا افاكا دجالا لا يعتمد على نقله وروي المناكير عن المجاهيل منفردا بها وأكثرها من فسح خاطره وكان جمع أربعين حديثا ما كنت رأيته فدخلت على الحافظ أبي نصر احمد بن عمر المفازي فنظرت في جزء عنده بخط الموسوي فإذا بخط شيخنا ان الأحاديث التي في هذه الأربعين بواطيل كذب لا أصل لها وضعها الكذاب الموسوي قال وامتنع الحسين بن عبد الملك الحلال من الرواية عنه وقال انه كذاب وذكره أبو زكريا بن مندة في تاريخ أصبهان وقال قدم أول مرة سنة 63 فكتبوا عنه وقدم هبة الشيرازي فنظر في أحاديثه فكذبه ثم قدم الموسوي مرة أخرى فامتنع من التحديث بتلك الأحاديث فبلغ ذلك عمي أبا القاسم بن مندة وامر بالرجوع عن التحديث بها قال وكذبه أبو إسماعيل الهروي وأشار أبو القاسم الى ان تلك الأحاديث المناكير في الصفات قال وكذبه الحافظ أبو العلاء صاعد بن سيار الهروي وقال لا يعتمد على روايته ولا يقبل شهادته ولا يوثق به في دينه قال عبد الجليل بن الحسن الحافظ كان متحيرا في دينه وحدث أبو الفتيان الرواسي في معجمه عنه عن الحسن بن علي بن أبي طالب الهروي عن منصور الخالدي بحديث منكر مات بنيسابور سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وأربعمئة اما قرينه زيد بن الحسن بن زيد الموسوي فوافقه في اسمه واسم أبيه وجده ونسبته وكنيته ولكنه ثقة ومتأخر عن بن أميرك فإنه مات سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة أرخه بن السمعاني ويجتمع مع بن أميرك في محمد بن احمد بن القاسم